مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

تقييم دور حاضنات الأعمال في دعم المشاريع الريادية

Evaluate role of business incubators in supporting Startups

ا.د نغم حسين نعمة

علي احسان يحيى

جامعة النهرين / كلية اقتصاديات الاعمال

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقييم دور مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال في دعم المشاريع الريادية في بغداد، وتحديد الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الريادية، المحتضنة من خلال تقديم العديد من الخدمات التي تحتاج إليها المشاريع، ومدى إسهامها في استمرارية المشاريع وبقائها ونموها.استخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبانة كأداة لجمع البيانات المطلوبة، وقد تم مسح مجتمع الدراسة والمكون من جميع المشاريع المحتضنة في مؤسسه المحطة لريادة الاعمال، خلال فترة الدراسة والبالغ عددهم ٥٠ مشروعاً، وتم توزيع 50 استبانة الكترونية وتم استرداد 45 استبانة. وبعد تفريغ الاستبانات تم تحليل البيانات باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS، وتوصلت الدارسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها أن حاضنات الأعمال لها دور كبير في تقديم الخدمات للمشاريع الريادية، وقد أوصت الدراسة ضرورة التوسع والاستمرار في تقديم الخدمات للمشاريع المحتضنة والتركيز على فاعليتها، وتوصى الباحث مؤسسه المحطة لريادة الاعمال بتقييم أعمالها بشكل دوري وزيادة تشبيكها وربطها مع الحاضنات الخارجية والممولين.

Abstract

This research aims to evaluate the role of the Station Foundation for Entrepreneurship as a business incubator in supporting entrepreneurial projects in Baghdad and to determine the role it plays in supporting incubated entrepreneurial projects by providing many of the services that projects need, and the extent of its contribution to the continuity, survival, and growth of projects.

The researchers used the descriptive analytical approach and adopted the questionnaire as a tool to collect the required data. The study population, which consisted of all projects incubated at the Station Foundation for Entrepreneurship, was surveyed during the study period and numbered 50 projects. 50 electronic questionnaires were distributed, and 45 questionnaires were retrieved. After completing the questionnaires, the data was analyzed using the statistical analysis program SPSS, and the study reached a set of results, the most prominent of which is that business incubators have a major role in providing services to entrepreneurial projects. The study recommended the necessity of expanding and continuing to provide services to incubated projects and focusing on their effectiveness. The researcher

recommends that the founder The station for entrepreneurship evaluates its work periodically, increasing its networking and linking it with external incubators and financiers.

منهجية البحث:

تعتبر منهجية البحث أحد الركائز الأساسية في الجانب النظري ومحاولة تجسيده في المجال التطبيقي، إذ تحدد المسار الذي يتبناه البحث من خلال مشكلة البحث، أهداف البحث، حدود البحث، والتعريف بطبيعة منهج البحث، وأسلوب جمع البيانات.

1.1.1 مشكلة البحث:

تواجه العديد من المشاريع الريادية في الوقت الحالي تحديات جمة، يتحتم على تلك المشاريع الاستجابة الفعلية لهذه التحديات بأسلوب إبداعي، وابتكاري، والذي بدوره يعمل على بقاء واستمرار المشاريع المحتضنة وخلق ميزة تنافسية خاصة بهم، مما يؤثر إيجاباً على عملية كفاءة وفعالية دور الحاضنات في دعم المشاريع الريادية، وبهذا تمثلت مشكلة الدراسة الرئيسة حول السؤال التالي:

ما مدى مساهمة دور مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال في دعم المشاريع الريادية والابتكارية وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز الأهداف الرئيسية للمشاريع الريادية والابتكارية؟
- ما الدور الذي تساهمه حاضنات الأعمال في تحويل الأفكار الإبداعية للمشاريع ودعم ريادة الأعمال؟
- ما الدور الذي تلعبه دور مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال دعم المشاريع الريادية والابتكارية؟
- هل تساهم مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال في تعزيز الإبداع والابتكار لدى المشاريع المحتضنة؟

2.1.1 أهمية البحث:

تبرز أهمية هذه الدراسة من محاولتها لقياس وتقييم دور مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال في نجاح المشاريع الريادية والابتكارية، لما لهذه الحاضنات من دور في دعم ونمو تلك المشاريع، والإسهام في دعم الاقتصاد الوطني بشكل عام، وتأثيرها في إنجاح مشاريع ريادية والابتكارية القائمة فيها، وتتلخص أهمية الدارسة بالنقاط التالية:

- بيان أهمية الدور الذي تلعبه دور مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة في دعم المشاريع الريادية والابتكارية.

- توضيح أهمية المشاريع الريادية والابتكارية القائمة في مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال.
- إمكانية إفادة الدراسة مستقبلاً الباحثين في مجال حاضنات وريادة الأعمال.
- إمكانية إفادة هذه الدراسة الممولين في تمويل المشاريع.

3.1.1 أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للدارسة في تقييم دور مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال في دعم المشاريع الريادية، والابتكارية من خلال احتضانهم، وتقديم خدمات متعددة لأصحاب تلك المشاريع والعمل على مساهمتها في اطلاقه كما تهدف الدراسة الي:

- التعرف على مدى مساهمة مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال في دعم المشاريع الريادية والابتكارية.
- التعرف على طبيعة عمل مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال ومدى قدرتها على تقديم خدمات مساندة تساعد على استمرارية المشاريع وتطورها خلال فترة الاحتضان.
- تقديم توصيات للعاملين في مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال والجهات الخاصة بهم لزيادة دعمهم للمشاريع الريادية والابتكارية.
- إظهار مدى قدرة مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال لتطوير إمكاناتها وقدراتها لتمكين المشاريع الريادية والابتكارية من تحقيق نموها.
- الخروج بتوصيات يُؤمل أن تكون ذات مردود إيجابي لحاضنات الأعمال والمشاريع الريادية والابتكارية موضع البحث.

4.1.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ($\propto \leq 0.05$) بين دور مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال ونجاح المشاريع الريادية والابتكارية المحتضنة.

وتنبثق منها الفرضيات الفرعية التالية:

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\propto \leq 0.05$) بين مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال الأعمال وتعزيز الأهداف الرئيسية للمشاريع.
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\propto \leq 0.05$) بين مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال الأعمال ونجاح عملية الاحتضان للمشاريع الريادية والابتكارية.

- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\propto \leq 0.05$) بين مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال الأعمال وتحويل الأفكار الإبداعية للمشاريع ودعم ريادة الأعمال
- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\propto \leq 0.05$) مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال الأعمال وتعزيز الابتكار والإبداع.

5.1.1 حدود الدراسة:

1.5.1.1 الحدود المكانية: مؤسسه المحطة لريادة الاعمال كحاضنة للأعمال.

2.5.1.1 الحدود الزمنية: تمثلت حدود البحث الزمانية ب٣ شهور والتي تمثل مدة الحصول على البيانات من أصحاب المشاريع الريادية المحتضنة وتحليلها.

1.2 حاضنات الاعمال

يتجسد العمل بفكرة حاضنات الأعمال بالنسبة للمؤسسات الجديدة في مراحل تأسيسها الأولى تحتاج إلى حضانة ورعاية فهي تفتقر إلى المقومات التي تسمح لها بالنمو بصورة ذاتية، فان العديد من المؤسسات تفشل في مراحل انطلاقها الأولى بسبب عدم توفر آليات الحضانة التي تزودها بمقومات البقاء والنمو **(بوشعور، ٢٠١٨: ص٥).**

1.1.2 تعريف حاضنات الاعمال

تعرف حاضنة الأعمال بأنها آلية من الآليات المعتمدة لدعم المشاريع الريادية المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتوفير مجموعة من الخدمات والتسهيلات لتلك المشاريع لتتجاوز أعباء

الانطلاق **(رحيم، ٢٠٠٢: ٥٩).**

وتُعرف الجمعية الوطنية الأمريكية NBIA حاضنات الأعمال على أنها "عملية دعم الأعمال التجارية عن طريق توفير إدارة التوجيه والمساعدات التقنية والاستشارات المصممة لتزايد الشركات الناشئة، وتوفير إمكانية الوصول إلى العملاء، وتأجير مساحة مناسبة ومرنة وعقود الإيجار وخدمات الأعمال التجارية المشتركة، ومعدات الدعم التكنولوجي الأساسية، والخدمات المساعدة في الحصول على التمويل اللازم لنمو الشركة" **(بخيت، ٢٠١٧: ٦٤).**

ويرى الباحث ان يمكن تعريف حاضنات الاعمال مؤسسة ذات كيات قانوني خاص، تمثل بيئة او إطار متكامل من المكان والتجهيزات والخدمات واليات المساندة والاستشارة والتنظيم مخصصه لمساعدة رواد الاعمال في إدارة وتنمية المشاريع الناشئة.

2.1.2 أهمية حاضنات الأعمال

تعتبر حاضنات الأعمال ضرورية لتشجيع ورعاية المشاريع والأفكار الريادية، وتوفير الدعم اللازم لتطويرها بشكل تستطيع تمويل نفسها وتستقل عن خدمات الحاضنة، وتتجلي أهمية الحاضنات كالتالي **(برهوم، ٢٠١٥: ص ٩٤):**

- تقدم المشورة العلمية ودراسات الجدوى للمشروعات الناشئة.
- تربط المشروعات الناشئة والمبتكرة بالسوق المحلي.
- تساهم في توظيف نتائج البحث العلمي، والابتكارات، والإبداعات في شكل مشاريع إنتاجية قادرة على سد حاجة الاسوق.
- تعمل على إقامة ودعم المشاريع الإنتاجية والخدمية الناشئة وتعتمد على تطبيق تقنيات مناسبة وابتكارات حديثة.
- تساعد المشاريع الناشئة على مواجهة الصعوبات الإدارية، والمالية، والفنية والتسويقية التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.

3.1.2 أهداف حاضنات الأعمال

إن الهدف الرئيسي لبرنامج حاضنات الاعمال هو تخريج العديد من المشاريع والمنشأت والتي تستطيع أن تبقي في السوق وتزدهر **(عتباني، ٢٠٠٩: ٥٨)** وكما ممكن ان تتمثل اهداف حاضنات الاعمال وفقا لـ **(القواسمة، ٢٠١٠: ص٣٤) كلاتي:**

- التقليل من تعثر المنشآت الريادية والصغيره من خلال احتضان وتخريج مبادرات أكثر واقعية للنجاح.
- تجميع أفكار وإبداعات الشباب الواعد ومساعدته في تحويل هذه الأفكار إلى مشروعات ناشئة استثمارية حقيقية.
- توفير آليات الدعم المناسبة لهذه الفئة الطموحة من خلال شبكة من المتخصصين والمستشارين في جميع المجالات الإدارية والفنية والمعلوماتية.

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

4.1.2 الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال:

تستند حاضنات الأعمال على فلسفة إمكانية ازدهار أصحاب المشروعات الناشئة من خلال مساندة أصحاب المشروعات الجديدة والذين لديهم أفكار إبداعية ولا يمتلكون المعرفة والمصادر لإدارة وانجاح مشاريعهم مستقبلاً من خلال امدادهم بالتعاون المطلوب للنمو ويمكن تلخصين الخدمات بالشكل الاتي:

شكل رقم (١) الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال

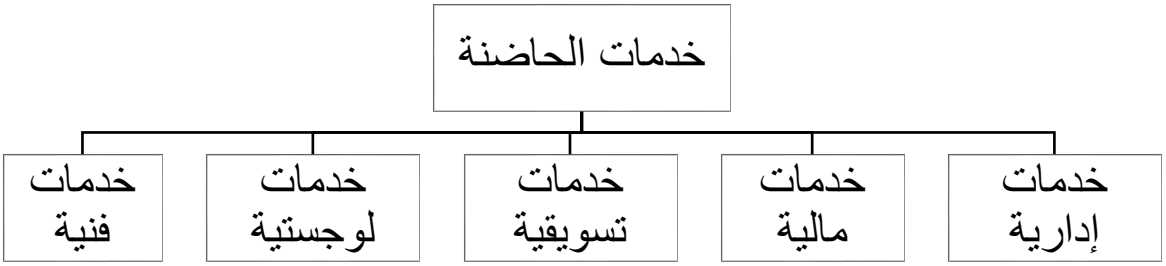

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على (القواسمة، ٢٠١٠: ص٣٤)

4.1.2 أنواع حاضنات الأعمال

يرى الباحث أن حاضنات الأعمال من أهم أنواع الدعم التي تم تصميمها لمساندة أصحاب الأفكار الريادية، والابتكارية وذلك من أجل إقامة مشروعات جديدة، وتتلخص أنواع حاضنات الأعمال وفقا ل **(عبد الصمد، ٢٠١٧: ص١٠٧)**. كالتالي:

- **حاضنة المشاريع العامة "غير التكنولوجية:** وهي الحاضنة التي تهتم وتعامل مع المشاريع ذات التخصصات والمجالات المختلفة بمختلف أنواعها، كالمجالات الانتاجية والصناعية والخدمية دون تحديد مستوى تكنولوجي لهذه المشروعات، وتركز هذه الحاضنات على جذب المشاريع الأعمال الزراعية أو الصناعية والخدمية ذلك من أجل النهوض بالأسواق الاقليمية بالدرجة الأولى.
- **حاضنات تكنولوجية:** تعمل هذه الحاضنات تحت رعاية مراكز متخصصة في التكنولوجيا وتقوم بتوفير جميع آليات العمل اللازمة من أجل تشجيع الابتكار والإبداع، وتمثل هذه الحاضنات وحدات الدعم العلمي والتكنولوجي التي تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث وتهدف الي الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات التكنولوجية وتحويلها الي مشاريع ناجحة، وذلك من خلال الاعتماد على ما يتم توفيره مثل هذه الجامعات كالبنية الأساسية ومعامل وورش وأجهزة حديثة بالإضافة الي أعضاء هيئة التدريس.
- **حاضنات الأعمال الدولية:** نوع من الحاضنات يهدف إلى تسهيل دخول الشركات الأجنبية الي هذه الدول من ناحية أو المساهمة في تطوير وتأهيل الشركات القومية من ناحية أخرى، وتوسيع مداها إلى الأسواق الخارجية، وتأهيل الشركات المحلية للتوسع والعمل في الأسواق الخارجية.

5.1.2 معوقات نجاح حاضنات الأعمال

علي الرغم من أهمية الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال إلا أنه تواجه العديد من القيود التي تعيق فعاليتها ودورها، وفقا ل **(عبد الرحمن، ٢٠١٥: ص ١٣)** كالتالي:

- ارتفاع مستوى طموح المؤسسات المحتضنة في حين تكون قدرات الحاضنة المالية، والبشرية محدودة.
- جودة ونوعية الاتصالات ورد فعل الأطراف التي تستهدفها الحاضنة لتسهل عمل المؤسسة المحتضنة.
- الاعتمادية أي اعتماد المشاريع المحتضنة على الحاضنات في مختلف المجالات.
- اختلاف أهداف المؤسسة المحتضنة، والحاضنة فيما يتعلق بدرجة الخطر التي ستتحمله الحاضنة عند تقييم المساعدات المالية أو حتى ضمانها أمام المؤسسات المالية التي تمنح القروض.

6.1.2 نبذة عن مؤسسة المحطة لريادة الأعمال كحاضنة للأعمال

تعد مؤسسة المحطة لريادة الأعمال واحدة من مساحات العمل المشترك الرائدة في مجال ريادة الأعمال في العراق، وأول مساحة عمل مشترك في بغداد. تأسست عام ٢٠١٨ كمنظمة مستقلة وغير حكومية وغير ربحية، حيث أصبحت وجهة للشباب العراقيين أصحاب الأفكار الجديدة الريادية المبتكرة الراغبين في الانطلاق في مجال الأعمال والقطاع الخاص، حصلت المحطة على صدى واعتراف دولي نتيجة لفوزها بجائزة بطل بيئة ريادة الأعمال المقدمة من شبكة ريادة الأعمال العالمية، اجتذبت المحطة الطلب على الصعيد الوطني لخدماتها وبرامجها وتوسع نطاقها إلى الموصل وأربيل مؤخراً. تتخطى التجربة التي تخلقها المحطة نطاق مكانها الفعلي فنحن نبني مجتمعاً منتجاً وطموحاً يعمل على خلق فرص عمل متعددة ويعزز من ثقافة التعاون والابتكار.

تقدم مؤسسة المحطة حالياً برامج حاضنات أعمال كجزء من الخدمات المقدمة لرواد الأعمال وأصحاب المشاريع الناشئة. تتنوع برامج الحاضنات لدينا وتعتمد على احتياجات المشاريع الناشئة، حيث تقدم برنامج ما قبل الحاضنة لغير المؤهلين للدخول الى برنامج حاضنات الأعمال، ويركز هذا البرنامج في المقام الأول على مرحلة التفكير وتصميم الفكرة التي سيستند إليها المشروع وتنفيذها. بمجرد اجتياز هذه المرحلة، بإمكانك التقديم للمرحلة التالية، وهي برنامج الحاضنات الكامل.

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

يعتبر هذا البرنامج فرصة مهمة للبدء بتحويل الافكار الى شركة حقيقية، إضافة الى التعرف والتواصل مع أشخاص من مجالات واهتمامات مماثلة، حيث تقود البرامج إلى المساعدة الى إطـــلاق المنتجـــات واختبار جودتها، يتضمن البرنامج دورات تدريبية متعددة في مجال الأعمال، بالإضافة إلـــى تـــوفيره لجلسات من الإرشاد والتوجيه عبر خبراء وأصحاب تجارب يساهمون بزيادة فرص نجاح المشـــاريع وتعزيز احتمالية حصول المشاريع في المستقبل على فرص تمويل مهمة.

يعد برنامج حاضنات الأعمال مثالياً للخريجين الذين يسعون إلى تحويل أفكارهم الى شـــركات ناشـــئة نظراً للحاجة الماسة إلى مشاريع جديدة في قطاعات متنوعة مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصـــالات والزراعة والخدمات والصناعة وإعادة التدوير والتعليم، حيث تساهم هذه البرامج في تعريفهم من أين وكيف الشروع بذلك ويمكن تلخيص الية الاحتضان في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال بلاتي:

شكل (1) آلية الاحتضان للمشاريع في حاضنات الأعمال

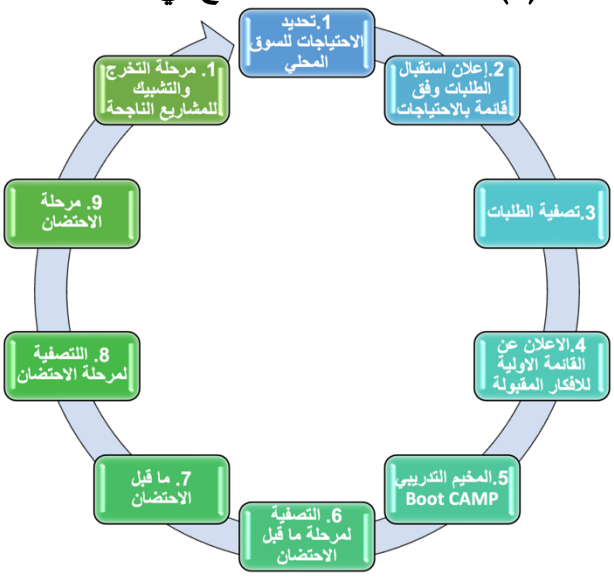

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مقابله المسؤولين في مؤسسة المحطة لريادة الأعمال

2.2 المشاريع الريادية

تلعب الريادة دوراً فعّالاً في الاقتصاديات العالمية حيث تعتبر من أهم محركات النمو الاقتصادي، وذلك عبر خلق مشاريع أعمال محلية فاعلة تساعد في التطور المحلي، من خلال توفير فرص عمـــل وزيادة المداخيل، من أجل تعزيز دورها في ترسيخ مفهوم المســـؤولية الاجتماعيـــة تجـــاه الافـــراد والمجتمع. (الفيحان ، ٢٠١٢: ١).

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

١.٢.٢ تعريف المشاريع الريادية

اقترن مفهوم الرّيادة (Entrepreneurship) في بدايات القرن العشرين مع مفهوم الاستحداث الذي انتشر بشكلٍ واسع في عالم الأعمال، وخصوصًا الأعمال اليابانية، أمّا في الآونة الأخيرة فقد أصبحت الرّيادة تعني السّبق في الميدان من خلال الجرأة والشجاعة والاقدام والتصميم وتحقيق النجاح وتحمُّل المخاطر وتحقيق التميز (Robert & Michael, 2020: 10).

ويمكن تعريف المشاريع الريادية على انها عملية إنشاء مؤسَّسة، أو منظّمة أو مشروع جديد أو تطوير مؤسّسات ومنظّمات ومشاريع قائمة بهدف الاستجابة إلى فرصة جديدة وأنشاء عمل أو أعمال جديدة **(الخربوطلي، ٢٠١٨: ص ١٠).**

وعرف أنور وصباح المشاريع الريادية على انها تلك المشاريع التي تعتمد على أفكارٍ خلّاقة ذات قيمة إبداعية مستقلّة، ويتّصف أفرادها بالنظرة الثاقبة والمبادرة العالية التي تمكّنهم من استثمار الفرص المتاحة في السّوق من أجل تفعيل أفكارهم وإقامة مشاريعهم **(العزام وموسى ، ٢٠١٠: ١٩).**

ويرى الباحث ان المشاريع الريادية هي مشاريع تصوغ فكرة عمل إبداعية لإنشاء أسواق جديدة، وتهدف إلى تلبية حاجة المجتمع أو إيجاد حل لمشكلة معينة، وكما ان نمو المشاريع الريادية بوتيرة متسارعة مقارنةً بالمشاريع الصغيرة، ونظرا لما تحققه من تحسين لمستوى الدخل واستكشاف لمجالات جديدة وتعلم مهارات مختلفة.

2.2.2 أهمية مشاريع الريادية

يمكن إيجاز أهمية المشاريع الريادية وفقا لـ **(الأزهر و خالدي، ٢٠١٨: ص١٩)** فيما يلي:

- **المشاريع الريادية تسرع النمو الاقتصادي:** تحتل المشاريع الريادية أهمية كبرى لدى الدول، وهي بمثابة عجلات للنمو الاقتصادي، بسبب ما تقدمه المشاريع الريادية من خلق لفرص العمل للشباب. إلى جانب تحويل أصحاب الوظائف غير المهرة إلى أصحاب مهارات، لذا فإن دعم هذا النوع من المشاريع يضيف المزيد إلى الدخل القومي أيضا وتعمل المشاريع الريادية على تعزيز الإنتاج ورفع معدلات البيع والشراء، نظرا لإقبال المستهلكين على المنتجات الجديدة، مما يؤثر بالإيجاب على الحالة الاقتصادية.

- **المشاريع الريادية تعزز الابتكار:** تفتح المشاريع الريادية الباب لتوليد سلع وخدمات جديدة، وتشجع على التفكير خارج الصندوق لوضع حلول مبتكرة، ويؤدي ذلك إلى فتح أسواق جديدة وطرح تكنولوجيا مختلفة.
- **المشاريع الريادية تعزز التغييرات الاجتماعية:** ترتبط المشاريع الريادية بإدخال تحسينات على نمط الحياة والحالة النفسية وإيجابية التفكير، مما يؤثر تدريجيا على المجتمعات نحو الأفضل، لهذا تبوأت ريادة الأعمال الاجتماعية في مكانة مميزة.

3.2.2 مراحل إنشاء المشاريع الريادية

سلّط النجار الضوء على مراحل إنشاء المشاريع الريادية، فقد تعددت المراحل من البداية ولغاية إنجاز وتقديم المنتجات والخدمات للعملاء، وتوزعت على مراحل متتالية كلاتي **(النجار والعلي ، 2010: ص٢٧):**

- **مرحلة الدراسة:**

وهي الأساس والنواة، والتي إذا تم تحديدها وإنجازها بشكل سليم، أدت الى زيادة فرصة نجاح المشروع بشكل كبير، وتتضمن هذه المرحلة

أ- فهم بيئة الأعمال التي سيقوم فيها المشروع

ب-تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (SWOT Analysis)

ت-إنجاز البحث التسويقي في المشاريع الصغيرة من خلال استبيان او استقصاء

ث-تحديد احتياجات المشروع من الموارد البشرية والمالية وهامش الربح الذي يعود على صاحب المشروع والممولين له.

ج-تحديد خطة عمل تنفيذية للمشروع تبين آلية سير العمل في المستقبل.

- **مرحلة توفير التمويل:**

خلال هذه المرحلة، يتم القيام بالبحث عن مصادر التمويل بعد الدراسة المالية للمشروع ومعرفة الموارد المتوجبة لبدء العمل فيه، وبعد الانتهاء من إنجاز خطة العمل الذي ستحدد مسار عمل المشروع، ليتمكن من خلالها إقناع الممولين والحصول على التمويل من: الاهل والأصدقاء، الجهات المانحة، أو صاحب المشروع نفسه إذا كان يملك المال اللازم.

- **مرحلة التأسيس:**

بعد إنجاز مرحلة الحصول على التمويل للمشروع، يبدأ دور صاحب المشروع الريادي لتأسيس مشروعه، حيث يقوم بإنجاز الإجراءات القانونية لافتتاح المشروع، ومن بعدها شراء الأصول والموجودات الثابتة للمشروع، وتحديد فريق العمل... يتم استكمال ما ورد ضمن خطة العمل المحددة سابقًا مع إجراء التعديلات اللازمة عليها وفق المعطيات في حينه.

- **مرحلة التشغيل:**

خلال هذه المرحلة يتم افتتاح المشروع بشكل رسمي لأول مرة، ليتم تقديم المنتجات أو الخدمات مباشرة للعملاء. وتجدر الإشارة الى أنه لا يجوز الحكم على نجاح المشروع أو فشله من الأيام الأولى، بل يجب الإصرار من صاحب المشروع ليقدم الفرصة الكافية لمشروعه حتى يبدأ بالمنافسة.

- **مرحلة التقييم وقياس الأداء الصحيح:**

تقوم أنظمة الإدارة الحديثة بقياس أداء المشاريع وتقييمها وتولي لها اهتمامًا خاصًا، فيعتبر تقييم الأداء المؤسسي الطريقة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها لاكتشاف القصور في تنفيذ المشاريع، ويتم بذلك معالجة أسباب القصور والتغلب عليها، ويليها عملية التقييم لقياس الفرق بين الأداء الفعلي والأداء المخطط له، ليتم بناءً على ما سبق دراسة وتحليل الأسباب الموجبة واقتراح الحلول والخطوات اللازمة لتصحيح الأداء.

4.2.2 انواع المشاريع الرّيادية

إن مفهوم المشاريع الرّيادية لا ينحصر على المشاريع الاقتصادية، بل يشمل كل القطاعات سواء كانت اقتصادية، أو اجتماعية أو ثقافية أو غيرها، فالمشروع الرّيادي: هو المشروع الذي يحتوي على نجاح وإبداع واستدامة في أي مجال يعمل به وضمن أي قطاع، لذلك يمكن تقسيم المشاريع الرّيادية إلى الآتي **(العبيدي، ٢٠٢١: ص٢٨٩):**

- **المشاريع الرّيادية الصّغيرة:** تتميّز المشاريع الرّيادية الصّغيرة لكونها تشكّل ميدانًا متطورا لتحسين المهارات والكفاءة الإنتاجية والتسويقية، ودورها البارز في تطوير الأفكار التي تخدم هذه المشاريع وتحسين قدارتها التي تجعلها مشاريعًا مستدامة وأن تكون نواة لمشاريع أكبر، وتختلف المعايير المستخدمة لتمييز المشاريع الرّيادية الصّغيرة عن غيرها من المشاريع الأخرى المتوسطة والكبيرة من بلدٍ إلى آخر، فقد تبدو الكثير من المشاريع الكبيرة أو الصّغيرة نسبيًا استنادًا إلى اختلاف المعايير المستخدمة، وتختلف هذه المعايير من بلدٍ إلى آخر استنادًا إلى العديد من الظروف، سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية أو ثقافية، فضلا عن

درجة النمو الاقتصادي والتطوّر التقني والكثافة السكانية، لذلك نرى أن المشـــاريع الرّياديـــة الصغيرة في البلدان المتقدّمة صناعيًا تُعدُّ كبيرة في البلدان النامية.

- **المشاريع الرّيادية المتوسّطة:** إن المشاريع الرّيادية المتوسّطة هي الأخرى لا يوجد تعريـــف موحد متّفق عليه لها، بل تختلف مفاهيمها باختلاف البلد والتطور والزمن، وما وينطبق علـــى المشاريع الرّيادية الصّغيرة ينطبق على المشاريع الرّيادية المتوسّطة.
- **المشاريع الرّيادية الاستثمارية الكبيرة:** والتي تشمل الشركات العملاقة العابرة للقارات وكـــل الشركات متعدّدة الجنسيات، وتختلف أيضًا من بلدٍ إلى آخر، ومن الأمثلة على ذلك الشـــركات التي تعتمد على تقديم الخدمات الالكترونية الحديثة.

5.2.2 المعوّقات التي تواجه المشاريع الرّيادية

تواجه المشاريع الرّيادية العديد من التحدّيات والمعوّقات، سواء كان ذلك في البلدان النامية أم فـــي البلدان المتقدّمة، والتي تعمل على إعاقة نموها وتطورها كما تحدُّ من دورها الاقتصادي والاجتماعي، ويمكن أن نذكر أهمَّ المعوّقات الرئيسية كما يلي:

- **المعوّقات التمويلية:** وتُقسَّم المعوّقات المالية إلى قسمين وهما:

أ- **المعوّقات الماليّة الدّاخلية:** ويوجد مصدران لهذه المعوّقات وهي **(علـــي وصـــايل، ٢٠١٨: ص١٨٩)**

- لا يوجد فاصل بين الذّمة المالية الخاصّة بالفرد وصاحب المشروع الريادي الخاص به.
- إهمال الاحتياطيات المطلوبة والتي أكَّدت عليها القواعد المحاسبية والمالية ممّا يؤدّي إلـــى تقليـــل مصادر التمويل الذاتي المتاحة للمشروع الرّيادي.

ب- **المعوّقات الماليّة الخارجيّة:** يواجه أصحاب المشاريع الرّيادية عائقًا كبيرا عند اللجـــوء إلـــى مصادر التمويل الخارجيّة، في حالة عدم كفاية مصادر التمويل الداخلية، وعدم ملائمة المعايير المتّبعة في المصارف العاملة مع طبيعة هذه المشاريع ومتطلباتها، للحصول على التمويـــل الـــلازم بشـــروط مُيسَّرة ملائمة تمثل الصعوبات التي تواجها المشاريع الريادية **(مهديد، 2016: ص٨)**

- **المعوّقات الفنيّة:** تواجه المشاريع الرّيادية بعض المعوّقات التي تؤدّي إلى فشلها مثل مشـــكلة الحصول على مستلزمات الإنتاج، لا سيّما المواد الأولية، الأمر الذي يـــنعكس علـــى جـــودة الإنتاج بشكل سلبي، نتيجة استخدام عناصر الإنتاج سيئة أو عديمة الجّودة، صعوبة الحصـــول على التكنولوجيا الحديثة الملائمة للمشروع والناتجة عن ضعف في الموارد المالية أو ضـــعف مستخدميها، الأمر الذي يؤدّي إلى استخدام تكنولوجيا تقليدية، والذي بدوره سيؤدّي إلى نتـــائج

سلبية على جودة الإنتاج، دون صعوبة الحصول على العمالة المدرَّبة المناسبة للمشروع سوى عدم ملائمة نظام التدريب والتعليم مع متطلبات سوق العمالة والتنمية الاقتصادية الحاصلة في البلد **(سلمان، ٢٠٠٩: ص١٥)**

- **المعوّقات الإداريّة:** تشمل المعوقات الإدارية مجموعة من النقاط ولخصها **(المختار، 2014: ص١١)** كما يلي:

أ- استخدام أساليب تقليدية في الادارة العامة، ويحدث ذلك عندما يسود المشاريع الرّيادية نمط المدير المالك، ويُصبح هناك دمج بين وظائف الإدارة الأساسية، والتّمويل، والتّسويق، وغيرها.

ب-غياب المعرفة والخبرة اللّازمة لإدارة المشاريع الرّيادية من قبل أصحابها، الأمر الذي يؤدّي إلى حدوث مشاكل في تسويقها وجعلها أكثر جاذبية.

ت-عدم معرفة أصحاب المشاريع الرّيادية في قواعد وأساليب التعامل مع الجهات الإدارية الرسمية للدولة، مثل طريقة استخدام السّجلات التجارية والصّناعية، الأمر الذي يؤدّي إلى طول الوقت اللّازم لإنجاز أعمالهم الإدارية.

ث-سوء استخدام التقنيات الإدارية الحديثة وغياب نظام المعلومات يجعل المشاريع الرّيادية هشَّة وغير قادرة على المنافسة وبالذات ت في بداية انطلاقها.

6.2.2 دوافع الاهتمام في تنمية المشاريع الرّيادية

هناك مجموعة دوافع أدَّت إلى الاهتمام بالمشاريع الرّيادية في العراق والتي تتلخّص في ما يلي

- **زيادة معدلات التضخّم:** حيث تشكّل ظاهرة البطالة ثقلا اجتماعيًا، فضلا عن العبء الاقتصادي، فقد عانى الاقتصاد العراقي من اختلال في سوق العمل ناتج عن زيادة عدد السّكان المقابل لانخفاض الطلب على القوى العاملة **(حسين، ٢٠١٢: ص٨).**

- **زيادة أعداد المواطنين المهاجرين وتنامي ظاهرة الهجرة والتهجير القسري:** حيث شهد العراق ومنذ الثمانينات من القرن الماضي هذه الظاهرة لأسباب سياسية، فضلا عن الهجرة الاقتصادية التي كانت نتيجة الظروف الاقتصادية، مما زاد الأمر سوءا وأدّى إلى زيادة هذه

الظاهرة، وهو ما نتج عن الاحتلال الأمريكي للعراق وتدهور الوضع الأمني **(عبد، ٢٠٢٢: ص٢)**

- **السّياسات الاقتصادية المتّبعة في العراق:** والتي تستهدف التحوّل نحو اقتصاد السّوق، فقد اختلف النظام الاقتصادي في العراق بعد عام ٢٠٠٣، لينتقل من الاقتصاد المركّز المخطط إلى الاقتصاد الحر والمعتمد على آليات العرض والطلب وعلى وجود قطاع خاص يلبّي احتياجات السّوق، الأمر الذي أدّى إلى زيادة الاهتمام بالمشاريع الرّيادية، واعتبارها مصدر أساسي لتطوير القطاع الخاص **(علي وصايل، ٢٠١٨: ص١٨٨)**

1.3 تحليل البيانات العامة

تناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك بعد مناقشة أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل منها، وينتهي الفصل بالمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات واستخلاص النتائج وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

والجداول التالية توضح توزيع عينة الدراسة حسب البيانات العامة والبيانات الخاصة بالمشروع:

أولا البيانات العامة

- من خلال تحليل عينة الدراسة توزعت الأعمار بنسب مختلفة، حيث كانت أعلى فئة من ٢٢ – أقل من ٢٦ سنة بنسبة ٤٤.٤% من عينة الدراسة وأقل من ٢٢ سنة ٤.٤% و – أقل من ٣٠ سنة ٣٥.٦% و ٣٠ سنة فما فوق ١٥.٦%.
- المؤهل العلمي: تبين أن عينة الدراسة توزعت بين المؤهلات العلمية المختلفة، بنسبة ١٣.٣% دبلوم، و٦٦.٧% بكالوريوس، و١٧.٨% دراسات عليا، وشخص واحد لم يذكر المؤهل العلمي.
- الجنس: كما تبين أن عينة الدراسة توزعت بين الذكور والإناث، بنسبة ٤٦.٧% إناث، و٥٣.٣% ذكور.
- الحالة الوظيفية: تكونت عينة الدراسة توزعت بين الوظائف المختلفة، بنسبة 32.2% موظف بدوام كامل، و٢٤.٤% موظف بنظام جزئي، و٣٣.٣% صاحب مشروع خاص.
- المركز الوظيفي في المشروع المحتضن: اتضح ان عينة الدراسة توزعت بين المراكز الوظيفية في المشروع المحتضن، بنسبة ٦٢.٢% مدير مشروع، و٢٤.٤% مسؤول تسويق، و٨.٩% مسؤول فني، و٢.٢% مسؤول مالي، ٢.٢% أخرى.

ثانياً: البيانات الخاصة بالمشروع:

- **النطاق الخاص للمشروع:** عينة الدراسة توزعت بين النطاق الجغرافي المحلي والاقليمي، بنسبة 87% محلي، و13% إقليمي.
- **قطاع عمل المشروع:** عينة الدراسة توزعت بين المشاريع تكنولوجية والصناعية والزراعية والخدماتية، بنسبة ٤٠% تكنولوجي، بنسبة ٢٠% صناعي، و١١.١% زراعي، و٢٤.٤% خدماتي، و٤.٤% غير ذلك.
- **عدد المؤسسين:** أن عدد المؤسسين للمشاريع يتراوح من ٠ إلى ٨ والنسبة الكبرى من المشاريع عدد المؤسسين من ٢ إلى ٥، حيث كانت النسبة الأكبر ٣١.١% من المشاريع عدد المؤسسين ٤، واحد المشاريع لم يذكر عدد المؤسسين، ومشروع واحد كان عدد المؤسسين ٨.
- **سنة التأسيس:** تبين أن سنة تأسيس المشاريع من 2012 إلى 2021
- **طبيعة الاحتضان:** تبين أن ٧٣.٣% من المشاريع هي عبارة عن فكرة، بينما ٢٦.٧% هي عبارة عن تسريع لمشروع قائم.
- **الحصول على قيمة مالية:** أن 25.6% من المشاريع حصلت على قيمة مالية بينما 74.4% لم تحصل على قيمة مالية.
- **قيمة التمويل:** تبين أن مبلغ القيمة المالية يتراوح من $500 – $25000، وهذه المبالغ تتمثل منح او قروض او جوائز ساعدت الحاضنة المشاريع المحتضنة الحصول عليها سواء كانت للبدء بالمشروع على أرض الواقع او تطوير مشروع قائم.
- **عدد العاملين في المشروع عند انطلاقه:** تبين ان عدد العاملين في المشروع عند انطلاقه يتراوح ما بين ١–3 اشخاص.
- **عدد العاملين في المشروع الآن** تبين ان عدد العاملين في المشروع عند انطلاقه يتراوح ما بين ١–8 اشخاص.

تناول هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها، وذلك بعد مناقشة أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات باستخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لكل منها.

لتحليل مشكلة الدارسة التالية:

2.3 تقييم المشاريع الريادية والابتكارية

إلى أي مدى تسهم حاضنة الأعمال في دعم المشاريع الريادية والابتكارية؟

للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحث باستخدام الإحصاء الوصفي (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والرتبة) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على محاور وفقرات الاستبانة والجداول التالية توضح النتائج:

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

جدول رقم (١) الاحصاء الوصفي لدور حاضنات الأعمال في تعزيز الأهداف الرئيسة للمشاريع

م	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
المحور الأول: دور حاضنات الأعمال في تعزيز الأهداف الرئيسة للمشاريع ساهمت حاضنة الأعمال في:					
1	توفير بيئة مهيأة من أجل إقامة مشروعك	1.56	.624	%31.2	١
2	مساعدتك على اكتساب مهارة الادارة الجيدة لتنمية قدرتك الادارية	1.87	.726	%37.4	٣
3	توفير استشاريين لمساعدتك في عمل الخطط اللازمة لبدء مشروعك	1.78	.735	%35.6	٢
4	تقديم المعلومات والاستشارات التي تمكنك من اتخاذ القرارات المناسبة لمشروعك	1.87	.588	%37.4	٣
5	ربط مشروعك بالسوق المحلي	1.89	.832	%37.8	٥
	دور حاضنات الأعمال في تعزيز الأهداف الرئيسية للمشاريع	1.92	.425	%38.44	

من الجدول رقم (١) تبين أن عينة الدراسة توافق على أن حاضنات الأعمال لها دور في تعزيز الأهداف الرئيسية للمشاريع بدرجة كبيرة بوسط حسابي ١.٩ أي بوزن نسبي ٣٨.٤٤%، وكانت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "توفير بيئة مهيأة من أجل إقامة مشروعك" في الرتبة الأولى بوسط حسابي ١.٥٦، أي أن درجة

الموافقة كبيرة جداً على هذه الفقرة، وكانت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على " ربط مشروعك بالسوق المحلي" في الرتبة الأخيرة بوسط حسابي 1.89.

جدول رقم (٢) الاحصاء الوصفي لعوامل نجاح عملية الاحتضان لمشروعك

المحور الثاني: عوامل نجاح عملية الاحتضان لمشروعك		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة
1	وضعت حاضنة الأعمال الخطط اللازمة لدعم مشروعك المحتضن	1.84	.638	%36.8	1

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

2	وفرت حاضنة الأعمال الاجهزة والآلات والمـــواد والأدوات اللازمة لمشروعك المحتضن	2.29	1.058	%45.8	٦
3	قامت حاضنة الأعمال بتطوير مستوى خـــدماتها المقدمة لمشروعك المحتضن بشكل مستمر	2.16	.928	%43.2	٣
4	قامت حاضنة الأعمال بمتابعة مشروعك المحتضن منذ احتضانه وحتى استقلاله	2.18	.960	%43.6	٥
5	وفرت حاضنة الأعمال كادراً كفواً وفعالاً يستجيب لاستفساراتك حول ما يحتاج مشروعك	2.11	1.027	%42.2	٢
6	قدمت حاضنة الأعمال تمويـــل ملائـــم ومناســـب للمشروع	2.16	1.086	%43.2	3
عوامل نجاح عملية الاحتضان لمشروعك		2.12	.5440	%42.44	

يبين الجدول رقم (٢) حيث وافقت عينة الدراسة على حاضنات الأعمال لها دور في نجاح عمليـــة الاحتضان للمشاريع بدرجة متوسطة بوسط حسابي ٢.١٢، ووزن نسبي ٤٢.٤٤%، وكانت الفقرة رقم (١) والتي تنص على "وضعت حاضنة الأعمال الخطط اللازمة لدعم مشروعك المحتضن" في الرتبة الأولى بوزن نسبي ٣٦.٨%، أي أن درجة الموافقة كبيرة، والفقرة رقم (٨) والتي تنص على "وفرت حاضنة الأعمال الأجهزة والآلات لدعم مشروعك المحتضن" في الرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٤٥.٨%، أي أن درجة الموافقة على هذه الفقرة كبيرة.

جدول رقم (٣) الإحصاء الوصفي دور حاضنات الأعمال بتحويل الافكار الإبداعية للمشاريع ودعم ريادة الأعمال

	المحور الثالث: دور حاضنات الأعمـــال بتحويـــل الافكار الإبداعية للمشاريع ودعم ريادة الأعمال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الـــــوزن النسبي	الرتبة
1	قامت حاضنة الأعمال بتشجيعك كرائد أعمـــال على الإبداع والابتكار	1.49	.506	%29.8	١
2	ساهمت حاضنة الأعمال فـــي تـــوفير الأجـــواء المناسبة لك لتطبيق الأفكار الإبداعية على أرض الواقع	1.82	.684	%36.4	٥
3	ساهمت حاضنة الأعمال في وصلنا مع ريـــادي	1.67	.739	%33.4	٣

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

	أعمال ناجحين للاستفادة من تجاربهم.				
4	قامت حاضنة الأعمال بربط مشروعك المحتضن لديها ببرامج تمويل واستثمار محلية وعالمية	1.89	1.005	%37.8	٦
5	توفر حاضنات الأعمال برامج تدريبية وتوجيهية على تنمية الإبداع والابتكار	1.53	.661	%30.6	٢
6	ساهمت الدورات التدريبية وجلسات توجيه التي قدمتها الحاضنة لك في تطوير الافكار كريادي اعمال جدد	1.71	.626	%34.2	٤
دور حاضنات الأعمال بتحويل الافكار الإبداعية للمشاريع ودعم ريادة الأعمال		1.68	.445	%33.704	

يبين الجدول رقم (٣) بأن عينة الدراسة توافق على أن حاضنات الأعمال لها دور بتحويل الأفكار الريادية للمشاريع ودعم ريادة الأعمال بدرجة كبيرة جداً، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) في الرتبة الأولى بوزن نسبي ٢٩.٨%، وهي درجة موافقة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "قامت حاضنات الأعمال بربط مشروعك المحتضن لديها ببرامج تمويل واستثمار محلية وعالمية" في الرتبة الأخيرة بوزن نسبي ١.٨٩، وهي درجة موافقة كبيرة.

جدول (٤) الإحصاء الوصفي لدور حاضنات الأعمال في تعزيز الابتكار والإبداع

المحور الرابع: دور حاضنات الأعمال في تعزيز الابتكار والإبداع:					
1	تركز حاضنة الأعمال على احتضان أصحاب المشاريع لتطوير الأفكار الإبداعية لديهم	1.49	.506	%29.8	١
2	تستقطب حاضنة الأعمال أصحاب المشاريع بهدف تمكنيهم من تطبيق مشاريعهم الإبداعية والابتكارية	1.67	.522	%33.4	٢
٣	ساهمت حاضنة الأعمال في تطوير أفكارك الإبداعية من خلال برامجها من وجهة نظرك	1.71	.727	%34.2	٣
4	تركز حاضنة الأعمال عل المشاريع الابتكارية بالدرجة الأولى	1.84	.767	%36.8	٤
دور حاضنات الأعمال في تعزيز الابتكار والإبداع		1.678	.4116	%33.56	
تقييم المشاريع الريادية والابتكارية		1.85	.3769	%37.04	

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

يبين الجدول رقم (٤) حيث وافقت عينة الدراسة على أن حاضنات الأعمال لها دور في تعزيز الابتكار والإبداع بدرجة كبيرة جداً بوزن نسبي ٣٣.٥٦%، حيث جاءت الفقرة رقم (١) والي تنص على "تركز حاضنة الأعمال على احتضان أصحاب المشاريع لتطوير أفكارهم الإبداعية لديهم" في الرتبة الأولى بوزن نسبي ٢٩.٨%، وهي درجة موافقة كبيرة جداً، وجاءت الفقرة رقم (٤) والتي تنص على "تركز حاضنة الأعمال على المشاريع الابتكارية بالدرجة الأولى" في الرتبة الأخيرة بوزن نسبي ٣٦.٨%.

يرى الباحث بوجود موافقة من قبل عينة الدارسة على الدور الذي تلعبه حاضنات الاعمال في تعزيز الأهداف الرئيسية للمشاريع بوزن نسبي ٣٨.٤٤%، ووافقت أيضا العينة على أن حاضنات الاعمال لها دور في نجاح عملية الاحتضان للمشاريع بوزن نسبي ٤٢.٤٤%، وموافقتها على دور حاضنات الاعمال بتحويل الأفكار الإبداعية للمشاريع ودعم ريادة الاعمال بوزن نسبي ٣٣.٧٠% وهي درجة كبيرة أيضًا، ووافقت أيضا العينة على الدور الكبير الذي تقوم به حاضنات الاعمال في تعزيز الابتكار والابداع بوزن نسبي ٣٣.٥٦% وهي درجة كبيرة، بالإضافة إلى الاهتمام بجميع الأعمال التي تقوم بها ومن ضمنها آلية احتضان ومساعدة المشاريع لما سيعود عليها بالنفع ويحقق نجاح الحاضنة، وهنا يمكن القول بأن هناك رضا عن أداء حاضنة الأعمال من قبل عينة الدراسة.

3.3 اختبار الفرضيات:

- **لا يوجد دور من قبل حاضنات الأعمال في تعزيز الأهداف الرئيسية للمشاريع.**

لاختبار الفرضية السابقة تم حساب one Sample T Test والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول(٥) اختبار(ت) للفرضية الأولى

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور حاضنات الأعمال في تعزيز الأهداف الرئيسية	١١.٥٥	٣.٩٤٥	١.٥٦	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٥) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٠٥، وهذا يدل على أنه يوجد دور للحاضنات الأعمال في تعزيز الأهداف الرئيسية، بناء على الجدول رقم (٥) توافق عينة الدارسة على الدور الكبير الذي تمارسه حاضنة الأعمال في تعزيز الأهداف المشاريع.

يرى الباحث من خلال تحليل الفرضية الأولى، بأن هناك دور كبير لدى حاضنات الاعمال تمارسه في تعزيز الأهداف الرئيسية للمشاريع المحتضنة.

مجلة دجلة • المجلد ٦ ،العدد ٤ (٢٠٢٣)، ص: ٥١٤ ـ ٥٣٧
ISSN: 2222-6583

وكما أظهرت دارسة (المشري،٢٠٠٧: ص١١١) والتي أظهرت ان حاضنات الاعمال تعمل على التخطيط الاستراتيجي لتنمية الموارد البشرية، وذلك من خلال تشجيعهم وتقديم رزمة من الاستشارات والخدمات الإدارية وتقديم النصح والمشورة والربط مع كافة المؤسسات التمويلية لضمان نجاح المشروعات المحتضنة لفترة زمنية محددة. أي أن الحاضنات هو مشروعاً ليس ربحياً وإنما مشروع لغرس ثقافة الاعمال للمبتدئين.

- **لا يوجد دور من قبل حاضنات الأعمال في نجاح عملية الاحتضان:**

لاختبار الفرضية السابقة تم حساب one Sample T Test والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٦) اختبار(ت) للفرضية الثانية

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور حاضنات الأعمال في نجاح عملية الاحتضان	١٢.٤٧	٥.٦٧٩	٥.٢٢	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٦) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥، وهذا يدل على أنه يوجد دور للحاضنات الأعمال في نجاح عملية الاحتضان، بناء على الجدول رقم (٦) توافق عينة الدارسة على الدور الكبير الذي تمارسه حاضنة في نجاح عملية الاحتضان من تقديم، وخطط وكافة المستلزمات الخاصة بالمشاريع.

وقد تشابهت نتائجنا السابقة مع دراسة(برهوم،٢٠١٥) حيث تناول البند السابق دور حاضنات الأعمال في نجاح عوامل الاحتضان.

- **لا يوجد دور للحاضنات الأعمال في تحويل الأفكار الإبداعية ودعم ريادية الأعمال.**

لاختبار الفرضية السابقة تم حساب one Sample T Test والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (٧) اختبار(ت) للفرضية الثالثة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور حاضنات الأعمال في تحويل الأفكار الإبداعية ودعم ريادية الأعمال	١٠.١١	٤.٢٢١	٦.٢٢	٠.٠٠٠

يتضح من الجدول رقم (٧) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥، وهذا يدل على أنه يوجد دور للحاضنات الأعمال في تحويل الأفكار الإبداعية ودعم ريادة الأعمال، من خلال الجدول رقم (٧) توافق عينة الدارسة على الدور الكبير الذي تمارسه حاضنة الأعمال في تحويل الأفكار الإبداعية ودعم ريادة الأعمال.

ويرى الباحث مدى الاهتمام المقدم من قبل حاضنات الأعمال على رعاية الابداع ودمجه ضمن مشاريعريادية تسهم في اطلاقها مشاريع قيمة.

وهذه النتيجة تتفق مع دارسة (شلبي،٢٠٠٢) تعد حاضنات الاعمال من الأساليب الحديثة لتبنى فكرة العمل الحر، والمساهمة في بدء مشروعات واعدة على أسس سليمة.

- **لا يوجد دور للحاضنات الأعمال في تعزيز الابداع والابتكار.**

لاختبار الفرضية السابقة تم حساب one Sample T Test والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول(٨) اختبار(ت) للفرضية الرابعة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دور حاضنات الأعمال في تعزيز الابداع والابتكار	٦.٧١	٢.٥٥٢	٥.٦٧	٠.٠٠٠

يتبين من الجدول رقم (٨) أن قيمة مستوى الدلالة أقل من ٠.٠٥، وهذا يدل على أنه يوجد دور للحاضنات الأعمال في تعزيز الابداع والابتكار، يظهر الجدول رقم (٨) توافق عينة الدارسة على الدور الكبير الذي تمارسه حاضنة الأعمال في تعزيز الابداع، والابتكار ضمن المشاريع المحتضنة من حيث العمل على تقديم حزمة من البرامج الإبداعية، والابتكارية تسهم في زيادة جانب الابداع الفكرة لدي المشاريع المحتضنة.

تشابهت نتائج الدارسة من خلال التحليل السابق مع دراسة (نعمة،٢٠١٣) التي تناولت الأبعاد الريادية في تقييم دور حاضنات الأعمال، وقامت بدراسة بعد الابداع والابتكار وأثره على المشاريع المحتضنة حيث من خلال تحليلهم تبين بوجود دور واضح وكبير من قبل حاضنات الأعمال العاملة في الأردن على دعم الابداع.

1.4 نتائج الدراسة:

- أظهرت المقابلات مع منسقي المشاريع في حاضنات الأعمال بوجود نقص في البنية التحتية لريادة الأعمال وفي مقدمتها حاضنات الأعمال، في الوقت الذي تمثل فيه حاضنات الأعمال مكاناً أمناً لأعداد المشروعات وانطلاقها للسوق وتنمية روح الإبداع فيها.

- أظهرت نتائج عينة الدارسة أن ٤٠%من المشاريع المحتضنة تخضع للقطاع التكنولوجيا وعليه فإن الدارسة توصي الشباب الريادي أصحاب الأفكار الإبداعية التركيز على الجانب التكنولوجي.
- من خلال المقابلات مع مدراء حاضنات الأعمال تبين أن عمليات احتضان المشروعات تمثل محركًا، ودافعًا، أساسيًّا لتغيير ثقافة المجتمع تجاه ريادة الأعمال، والمشروع الخاص عن طريق تغيير ثقافة الأعمال السائدة.
- يتضح من النتائج أن حاضنة الأعمال تلعب دورا كبيرا في دعم المشاريع الريادية، والابتكارية.
- كلما كانت مستوى الخدمات المقدمة أفضل كلما زاد كفاءة أداء واستمرار المشاريع المحتضنة.

2.4 توصيات الدراسة:

واوصت الباحث مجموعة من التوصيات ومنها:

توصيات خاصة بحاضنة الاعمال التي اشتملت عليها الدارسة:

- ضرورة التوسع في تقديم الخدمات المختلفة وذلك حسب احتياجات كل مشروع محتضنة لما لها من أهمية كبيرة في نجاح أو فشل المشروع.
- من الضروري زيادة الاهتمام بالخدمات المالية والخدمات الفنية لكونها من أهم الخدمات التي يحتاجها أي مشروع.
- ضرورة إقناع أصحاب المشاريع المحتضنة بأهمية الشراكة فيما بينهم من أجل تكامل الخبرات والمال والجهد والذي يسهم في ضمان نجاح المشاريع
- ضرورة اهتمام الحاضنات بالترويج لمنتجات وخدمات المشاريع المحتضنة وربطها بالمشاريع الاستثمارية الكبيرة.

التوصيات الخاصة بالمستوى الحكومي:

- العمل على تخصيص برامج دعم لحاضنات الأعمال تقوم بها الحكومة، وتسهيل برامج الإقراض والتمويل للمشاريع الجديدة.
- تنسيق العمل بين حاضنة الأعمال وبين القطاع الحكومي للعمل على تنمية ودعم ريادة الاعمال.
- وضع التشريعات والأنظمة التي تحمي المشاريع الريادية المحتضنة باعتبارها مشاريع قومية تحد من مشكلة البطالة والفقر.
- إجراء مسح شامل ودقيق لقطاع المشروعات المحتضنة مع ضرورة بيان منتجاتها وحصصها السوقية، وإمكاناتها.

التوصيات الخاصة للممولين وخاصة منظمات المجتمع المدني:

- نوصي الممولين، وأصحاب رؤوس الأموال بالاستثمار في حاضنات الأعمال وزيادة تمويلهم للمشاريع.
- فتح باب التعاون بين منظمات المجتمع المدني المعنية بدعم المشاريع الجديدة والناشئة وحاضنات الأعمال.
- عمل مسابقات بالتعاون بين حاضنات الأعمال ومنظمات المجتمع المدني لتشجيع الأفكار الإبداعية والريادية.
- زيادة التوعية بحاضنات الاعمال من خلال إعداد برامج تثقيفية، وعقد ندوات ومحاضرات تبين الدور الذي تلعبه في دعم المشاريع الريادية والابتكارية.

قائمة المصادر

أولاً: المصادر العربية :

١. الازهر ، عزة وخالدي ، رشيدة (٢٠١٨) الاستدامة البيئية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة من خلال الافصاح المحاسبي عن التكاليف البيئية ، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية ، المجلد (٣) ، العدد (١) ، ص٢٩٥ – ٣٠٥ ، الجزائر .
٢. آل فيحان، سلمان (٢٠١٢)" دور حاضنات الأعمال في تعزيز ريادة المنظمات. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية العدد٣٠ ص٧١
٣. برهوم، بسمة، (٢٠١٥) "دور حاضنات الأعمال والتكنولوجيا في حل مشكلة البطالة لريادي الأعمال قطاع غزة" ٩٤-٧٧
٤. حسين ، عيادة سعيد (٢٠١٢) البطالة في الاقتصاد العراقي اسبابها وسبل معالجتها ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (٤) ، العدد (٢) ، الانبار ، العراق .
٥. الخربوطلي ، عامر (٢٠١٨) ريادة الاعمال وادارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ، منشورات الجامعة الافتراضية السورية ، سوريا .
٦. سلمان ، ميساء حبيب (٢٠٠٩) الاثر التنموي للمشروعات الصغيرة الممولة في ظل استراتيجيات التنمية ، رسالة ماجستير ، سوريا .
٧. شلبي، نبيل ٢٠٠٢ " نموذج مقترح لحاضنة تقنية بالمملكة العربية السعودية"، الرياض
٨. عبد ، سعد الدين صالح (٢٠٢٢) الآليات القانونية لحماية المدنيين من التهجير القسري ، مجلة كلية دجلة الجامعة ، المجلد (٥) ، العدد (٢) ، بغداد ، العراق .

٩. عبد الرحمن، لعور (٢٠١٥) "دور حاضنات الاعمال في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة" ص ٣
١٠. عبدالصمد، عيسى (٢٠١٧) تقييم دور حاضنات الأعمال في إنشاء ودعم مشاريع المقاولات في الجزائر ص ١٠٢-١٠٧
١١. العبيدي ، آردان حاتم خضير (٢٠٢١) دور ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المصرفية المستدامة : دراسة تحليلية لعينة من المصارف العراقية ، الجامعة المستنصرية .
١٢. عتباني، رنا (٢٠٠٩) حاضنة الاعمال في تنمية ورعاية المشاريع المتوسطة والصغيرة ص٥٢
١٣. العزام ، انور احمد وموسى ، صباح محمد (٢٠١٠) تأثير استخدام حاضنات الاعمال في انجاح المشاريع الريادية في الاردن ، مجلة الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العدد (٨٣) ، ص ١٣٨-١٦٥ .
١٤. علي ، يوسف فوزي و صايل ، علي نبع (٢٠١٨) معوقات تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في العراق مع التركيز على الدور التمويلي للمصارف الخاصة ، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية ، المجلد (١٠) ، العدد (٢١) ، ص ١٧٩ – ٢١٠ .
١٥. القواسمة، منال (٢٠١٠) "واقع حاضنات الاعمال ودورها في دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الضفة الغربية" ص ٣٤
١٦. المختار، جمال، (٢٠١٤) دور الابعاد الريادية لحاضنات الأعمال في مواجهة معوقات المشاريع الصغيرة والمتوسطة في العراق دارسة استطلاعية
١٧. المشري، صالح محمد، (٢٠٠٧) دور حاضنات الأعمال والابتكار التقني في تنمية الإبداع. القاهرة مصر
١٨. مهديد، عامر، (٢٠١٦) " دور حاضنات الأعمال في دعم الابداع والابتكار بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة"ص٤٠-٥٦
١٩. النجار ، فايز جمعة والعلي ، عبد الستار محمد (٢٠١٠) الريادة وادارة الاعمال الصغيرة ، ط٢ ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

ثانياً: المصادر الاجنبية :

1. Robert , D. Hisrich & Michael P. peters (2020) Entrepreneurship , 11th edition , USA.